شيخ المؤرخين. و القراءة.

شيخ المؤرخين. و القراءة.

أحمد البقشي.

من يقرأ ما كتبه أخونا الأستاذ سلمان الحجي في أمالي الرمضان سيلحظ بالتأكيد أن الملمح الأول. لشخصية شيخ المؤرخين. كان شغفه المبكر بالقراءة ، و هي التي لازمته. منذ نعومة أظفاره. فقد. قيض ا. له قدوه صالحة. هو أخوه الأكبر لأديب الكبير الاستاذ محمد بن حسين الرمضان بو سمير الذي. وفر له مبكرا بيئة حاضنة.

و إذا قلنا. شغف. فهو. شغف حقيقي. بما تعنيه الكلمة. فعندما تكون في مقتبل شبابك. و تكون مداخيلك. محدودة و حياتك يلزمها. الكثير من الأولويات. و أنت مضطر لمغادرة وطنك الجميل و التنقل بعائلتك لعدة دول و تقيم في تلك الدول سنينا تسلخ منها شطرا غير يسير. من عمرك و في ذات الوقت. تقتطع. من وقت راحتك. من عمل مضن. هو خياطة البشوت. كما تقتطع من قوت. عيالك و أسرتك فهذا يسمى. حالة. شغف حقيقي.

و في الحقيقة كان الكتاب. نقطة التركيز. في اهتمامات الشيخ حتى خارج المنزل. فلا. يكاد تقع عيناه على كتاب إلا التقطه. و تصفحه. و. يكاد يعطيك ملخصا له. و نظرا. لتتبعه المستمر. لا يكاد. يصدر. كتاب سيما. في. تاريخ الخليج او أدبه إلا و يكون. قد علم. به أو سمع عنه و سعى للحصول عليه. .

و كثيرا. ما يفاجأ. بعض زواره أنه يعلم عن صدور. هذا الكتاب أو ذاك قبل وروده او وصوله للبلد و قد،حدث ذلك مع بعض الأصدقاء كالاستاذ الباحث احمد العيثان الذي تفاجأ بوصول. كتابه التوثيقي. الضخم. (ماضي القارة و حاضرها) للشيخ قبل أن يصله. هو. و هو المؤلف !

بالأضافة طبعا أنه. مرجع للسؤال عن الطبعات القديمة فقد يسأل. سائل. عن كتاب مفقود أو قديم أو

متعدد الطبعات. فيسترسل الشيخ في الإجابة فيقول. هذا الكتاب. طبع. مثلا. في المطبعة الفلانية في السنة كذا. أو. في و تعددت طبعاته. و قد تجده. عند،فلان. الوراق. في بغداد. او بيروت. مثلا.

كما أن الكتب و عشقها. قد. شدت و متنت. علاقته. بالكثير من الوراقين و المكتبات في الأحساء و خارجها كذلك أصدقاء كالمرحوم العم الحاج عبدالامير بن الشيخ حسين الفيلي. رحمهما ا. فقد. كانت الكتب. تتبادل بينهما. باستمرار. و كان بني عمومتي و أصدقائي. المسافرون بين الحسا و الكويت يحملون تلك الكتب. التي تتبادل بينهما.

بالاضافة طبعا. لمجموعة من الاصدقاء الآخرين كالاستاذ محمد بن عبدا الغزال و المهندس عبدا الشايب و صديقه الوفي الوجيه الشيخ عبدالعزيز بن محمد الموسى و غيرهم الكثير خلا ما كان يتشرف به المولفون من تقديم نتاجاتهم له. رحمه ا و ما يرده من الجهات الثقافية الرسمية.

و لأن الكتاب كان اهتمامه الاول. حضرا و سفرا فقد كانت كلمة (مكتبة.) اكثر ما يلفت نظره في الأسواق التي يمر عليها اثناء السفر..و يذكر ابن أخيه الأخ الاستاذ. محمد الرمضان بو كميل. أني كنت اقود سيارتي مسرعا في البحرين فأمرني عمي بالتوقف للنزول. لمكتبة فتعجبت كيف لمح لوحة المكتبة رغم سرعتي فيه،تلك اللحظة !!

فرحمه ا. رحمة. واسعة و الحقه بالصالحين .

و إذا قلنا. شغف. فهو. شغف حقيقي. بما تعنيه الكلمة. فعندما تكون في مقتبل شبابك. و تكون مداخيلك. محدودة و حياتك يلزمها. الكثير من الأولويات. و أنت مضطر لمغادرة وطنك الجميل و التنقل بعائلتك لعدة دول و تقيم في تلك الدول سنينا تسلخ منها شطرا غير يسير. من عمرك و في ذات الوقت. تقتطع. من وقت راحتك. من عمل مضن. هو خياطة البشوت. كما تقتطع من قوت. عيالك و أسرتك فهذا يسمى. حالة. شغف حقيقي.

و في الحقيقة كان الكتاب. نقطة التركيز. في اهتمامات الشيخ حتى خارج المنزل. فلا. يكاد تقع عيناه على كتاب إلا التقطه. و تصفحه. و. يكاد يعطيك ملخصا له. و نظرا. لتتبعه المستمر. لا يكاد. يصدر. كتاب سيما. في. تاريخ الخليج او أدبه إلا و يكون. قد علم. به أو سمع عنه و سعى للحصول عليه. .

و كثيرا. ما يفاجأ. بعض زواره أنه يعلم عن صدور. هذا الكتاب أو ذاك قبل وروده او وصوله للبلد و قد،حدث ذلك مع بعض الأصدقاء كالاستاذ الباحث احمد العيثان الذي تفاجأ بوصول. كتابه التوثيقي. الضخم. (ماضي القارة و حاضرها) للشيخ قبل أن يصله. هو. و هو المؤلف !

بالأضافة طبعا أنه. مرجع للسؤال عن الطبعات القديمة فقد يسأل. سائل. عن كتاب مفقود أو قديم أو متعدد الطبعات. فيسترسل الشيخ في الإجابة فيقول. هذا الكتاب. طبع. مثلا. في المطبعة الفلانية في السنة كذا. أو. في و تعددت طبعاته. و قد تجده. عند،فلان. الوراق. في بغداد. او بيروت. مثلا.

كما أن الكتب و عشقها. قد. شدت و متنت. علاقته. بالكثير من الوراقين و المكتبات في الأحساء و خارجها كذلك أصدقاء كالمرحوم العم الحاج عبدالامير بن الشيخ حسين الفيلي. رحمهما ا. فقد. كانت الكتب. تتبادل بينهما. باستمرار. و كان بني عمومتي و أصدقائي. المسافرون بين الحسا و الكويت يحملون تلك الكتب. التي تتبادل بينهما.

بالاضافة طبعا. لمجموعة من الاصدقاء الآخرين كالاستاذ محمد بن عبدا الغزال و المهندس عبدا الشايب و صديقه الوفي الوجيه الشيخ عبدالعزيز بن محمد الموسى و غيرهم الكثير خلا ما كان يتشرف به المولفون من تقديم نتاجاتهم له. رحمه ا و ما يرده من الجهات الثقافية الرسمية.

و لأن الكتاب كان اهتمامه الاول. حضرا و سفرا فقد كانت كلمة (مكتبة.) اكثر ما يلفت نظره في الأسواق التي يمر عليها اثناء السفر..و يذكر ابن أخيه الأخ الاستاذ. محمد الرمضان بو كميل. أني كنت اقود سيارتي مسرعا في البحرين فأمرني عمي بالتوقف للنزول. لمكتبة فتعجبت كيف لمح لوحة المكتبة رغم سرعتي في،تلك اللحظة !!

فرحمه ا. رحمة. واسعة و الحقه بالصالحين .